

الامامة والحكومة

- [26] الاطروحة الاولى: - الامامة الراجعة إلى الامة طريق ثبوتها إما أن يكون: - ألف
- بالاجماع. ب - بالشورى. ح - بالبيعة. وركيزة هذه الافرع الثلاثة أما أن يكون: - 1 -
 - الكثرة. 2 - أو اتفاق أهل الحل والعقد. ولو أحببنا أن نسبر غور كلا منهما لرأينا. 1 -
 - في جانب الكثرة لا يقف إلا زيادة العدد. وازدياد العدد لم يكن يوماً من الايام بحجة شرعا
 - ولا عقلا. ويشير إلى ذلك الفرآن الكريم في مواطن كثيرة، فها هو يذم الكثرة ويمدح القلة.
 - قال تعالى: (وقليل من عبادي الشكور) (1). وقال تعالى: (ولكن أكثر الناس لا يعلمون) (2).
 - (1) الاية " 13 " سورة سبأ - 34 - (2) الاية " 187 " سورة الاعراف - 7 - (*).